

فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

أ.م.د. فتحى طه مشعل الجبوري

كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

(قدم للنشر في 2018/2/12 ، قبل للنشر في 2018/3/20)

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ، تألفت عينة البحث من مجموعتين تجريبية بلغ عدد أفرادها (35) طالباً وضابطة بلغ عدد أفرادها (33) طالباً، ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث فرضيتين صفريتين ، وأعد الباحث اختباراً لقياس الذكاء اللغوي تألف من (34) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومتربطتين بينت النتائج توافر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للذكاء اللغوي ولصالح افراد المجموعة التجريبية كما كشفت النتائج عن توافر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الطرائف اللغوية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات افراد المجموعة نفسها في الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي للذكاء اللغوي.

Effectiveness of Using Linguistic Jokes on Developing Linguistic Intelligence of Second Intermediate Pupils Graders in Arabic Language

Asst. Prof. Dr. Fathi Taha Mishaal AL-Jobouri
Mosul University/College of Basic Education

Abstract:

The Current research aims at defining the effect of Linguistic jokes on developing Linguistic Intelligences of second intermediate pupils graders in Arabic Language. The sample consisted of two groups: the experimental group with(35) pupils and Control group with(35) pupils.In order to verify the aim ,the researcher put two null hypotheses. A Linguistic Intelligence test with (34) items. Its reliability and stability was verified .After the application on the sample and statistically analyzing the data using (t-test) of two independent and related samples ,the result showed statistically significant differences between the means of the experimental group that used Linguistic jokes and the Control group that used traditional method in the post test of Linguistic Intelligence in favor of the experimental group. The results also showed statistically significant differences between the means of the experimental group that used Linguistic jokes in the post test and the means of the same group in the post test and favor of the post test.

أهمية البحث والحاجة اليه:

تعدُّ اللغة الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنساني وما تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية معرفية معنوية مادية لذا فهي إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة ، وهي بصورتها اللفظية الكلامية المألوفة مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحاسي الحركي ووسيلة من وسائل التفكير والتخييل والتذكر.

(البدرى : 2005 / ص 159)

وتتضمن اللغة صوراً وأفكاراً ذهنية يمكن تحليلها إلى عناصرها ، ويمكن إعادة تركيب هذه الأجزاء في صورها الكلية مرة أخرى بإعادة تركيب الكلمات المساوية لتلك الأفكار . (عصر : 2005 / ص 88)

ومن دون اللغة لن نستطيع أن نفهم بعضنا الآخر ، وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول (العتوم : 2004 / ص 259)

واللغة لا تفك عن الفكر ، وأن الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة ومن ثم تفرد الإنسان باللغة بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب وباللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ويخرجها من حيز الكتمان إلى حيز الوجود ، فينتقي

الإنسان ألفاظه وتعبيراته ، وينشئ الكلام ، ويركب الجمل المفيدة ، ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره ، وبهذا فاللغة تزود الفكر بقوالب تُعبّر عما جاد به من أفكار إلى الخارج ، ولولاها لما خرجت تلك الأفكار من حيزها .

(عصر : 2005 / ص 88)

لقد شهد الربع الأخير من القرن الماضي تطورات كثيرة، في شتى المجالات التربوية والنفسية، وخاصة ما يرتبط منها بنظريات الذكاء والقدرات العقلية لدى الإنسان، ووجدت هذه النظريات والاتجاهات الحديثة طريقها إلى التعليم والتعلم؛ من أجل النهوض بالمعلمين وتنمية مستوياتهم الأدائية والمعرفية، كما حاولت هذه النظريات استنهاض قدرات المعلمين على اختلافها، وبما بينهم من فروق فيها؛ فالمتعلمون ليسوا على سوية واحدة من التفكير، ولا يمتلكون القدرات ذاتها .

(جابر: 2003/ص33)

ولعل أبرز هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة، التي بدأت عام ١٩٨٣ م، على يد عالم النفس " هوارد جاردنر" الأستاذ في جامعة هارفرد، في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حين نشر مبادئ هذه النظرية في كتابه " أطر العقل" وقد أحدث ظهور نظرية الذكاءات المتعددة ثورة في العلوم النفسية والتربوية، ثم ما لبثت أن دخلت تطبيقاتها ميدان

ويرى علماء العربية أن الذكاء، هو "سرعة الإدراك، وحدة الفهم، وسرعة اقتراح النتائج".

(المنابوي : 1989/ص 350)

إن المفهوم الجديد للذكاء، وتوسيع مجالات القدرات التي يشتمل عليها؛ وفق ما ذهب إلىه نظرية الذكاءات المتعددة، يقتضي أن نوسع دائرة فهمنا لاستراتيجيات التدريس، بحيث يمتد ليشتمل على

استراتيجيات متعددة لتدريس اللغة العربية ، تستثير حواس الطالب وتضعه في جو العمل والتفكير في كل الاتجاهات، فتقدم له مثيرات مختلفة ومن جوانب متعددة، وتنهض بقدراته وتسخر ما يمتلك منها لتنمية مهاراته.

(البصيص: 2011/ص163)

وتمتاز اللغة العربية بكثرة المفردات ، واتساع طرائق التعبير ولا توصف اللغة هذا الوصف إلا إذا كانت لغة راقية أصابت خطأً كبيراً من التطور والنضج.

(العزاوي : 2004 / ص 40)

واللغة العربية هي القالب الذي تسكب فيه الخواطر والأفكار ، فهي أهم عناصر الإبداع الأدبي ووسيلة الأديب والبوابة التي يدلف منها النص إلى عالمه الرحب ، وموسيقاه وألوانه وفكره

التعليم والتدريس ، ويمكن تحديد الفروق بين النظرة القديمة للذكاء، والنظرة الحديثة على ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ليظهر مقدار التغير الذي أحدثته هذه النظرية، في النظر إلى الذكاء الإنساني ، وخاصة فيما يرتبط بالجانب التعليمي ، وقد غيرت هذه النظرية أيضاً النظرة إلى ممارسات المعلم، والتعامل مع المادة الدراسية، فالنظرة التقليدية تركز على مبدأ الأحادية في التعلم، الذي يقوم على تناول المادة الدراسية الطريقة نفسها للمتعلمين جميعهم على سوية واحدة، دون مراعاة ما بينهم من فروق فردية، على النقيض من نظرية الذكاءات المتعددة، التي تستند إلى مبدأ تعدد القدرات، وسعي المعلم إلى مخاطبة ذكاءات تلاميذه المتعددة؛ باستخدام شريحة واسعة من استراتيجيات التدريس، تراعي ما بينهم من فروق ، ويظهر الاختلاف جلياً في تناول المعلم للمحتوى التعليمي ، الذي يلتزم بأنشطة المحتوى المقرر، وبأساليب تدريسه؛ وفقاً للنظرة التقليدية، في حين أن نظرية الذكاءات المتعددة، تتطلب من المعلم جهداً أكبر، في تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة ، لكل نوع من أنواع الذكاءات، كما تتطلب منه تطوير استراتيجيات تدريسه، بما يناسب ذكاءات طلبته، وما يتمتعون به من قدرات.

(البصيص: 2011/ص142-143)

نفسه ؛ لأنه محور مهم في كل ما يكتب ويقال ويبحث .
(العاني: 2001/ص25)

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة توظيف
المدرس لوسائل الترفيه العلمية واللغوية وأساليبهما من الطرائف
والنكت ، فهي من الوسائل المشروعة ، ولكن من غير
اسراف أو تجاوز للحدود ، فإن الطرائف الضاحكة ، هي
خير معاون لكسب المراهق المعارف العلمية التي تزوده بها
المدرسة الثانوية على الخصوص .

(أبو العينين: 1981/ص78)

فإذا استعمل المدرس الطرائف الاستعمال الامثل ، فإنه
سيجني فوائد تربوية تمثل روح التربية والتعليم ، يتذوقها المتعلم
بإحساس مرهف ، كأنها ثمرة أينعت وحن وقت قطافها .
(أبو الهيجاء: 1996/ص37)

وكلنا يعرف إن أهمية المرحلة المتوسطة تأتي من خلال الفئة
العمرية التي تتعامل معها في كل حساسية وحذر ، ألا وهي
دور المراهقة بعنفوانها وثورانها ، فكان واجبا على المدرس
أن يحسن الأسلوب والطريقة في كسبه المفاهيم العلمية ،
والمعارف الأدبية من غير اكراه ولا ملل وأن يستعين بالجانب
الترفيهي على نحو مختلف من أجل تحبيب المادة اللغوية في
نفوس المتعلمين ؛ لان الطالب في كل حين يحتاج إلى الراحة

والمادة الخام التي تشكل منه كائنا ذا ملامح وسمات كائنا ذا
نبض وحياة .

(عيسى : 2009 / ص 11)

والتراث الأدبي يمتاز بكثرة الطرائف والنوادر التي لها الأثر في
تهذيب النفوس وإرهاف الحس وإنماء الذوق وإثراء اللغة
وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة وعادات وطرائق تفكير .
(عطية : 2006 / ص 300)

ان العرب من أكثر شعوب الارض حبا للنادرة ، وتعلقا
بالفكاهة ، ودليل الباحث على ذلك شدة عنايتهم بجمع
أخبار العرب الضاحكة ، فهي ذات كم هائل كونت صميم
الأدب العربي ، وإنها لجديرة بالتحليل والدراسة والتمحيص ،
والتوضيح والتعليق والتلخيص ، بل اشتهرت عند العرب
شخصيات يضرب بها المثل - بالفكاهة والملح ، والطرافة
والمرح - ولا يكاد يخلو كتاب من كتب الاوائل في الأدب
العربي ، إلا ذكرها مع شيء من التحليل والتعليق ، امتاعا
للنفوس ، وابتاسا للقلوب ، وبهجة للأرواح .

إنَّ الغرض من الدرس والتدريس هو ادخال الطالب في جو من
المرح والفرح ، بكل وسيلة تربوية ، او بكل طريقة من طرائق
التشويق ، لان الهدف من عملية التعليم والتعلم هو الطالب

ولا ننسى تأثير الطرائف والنكت والألغاز في سلوك المتعلم ، إن أقيمت له بأسلوب شيق جذاب ، ومن هنا نعرف بأن التربية ليست وفقاً للمعلم أو على المدرسة ، بل واقع الأمر أن التربية هي عملية طويلة الأمد ، متشعبة الجذور ، أولها المهدي ، وآخرها اللحد ، ... ولا شك أن مجالس الطرافة والأنس من العوامل التي تزيد الحياة الاجتماعية سعادة وهناء ، فهي تعمل على نشر روح الألفة والصدقة بين الأقارب والأصدقاء والجيران ، بل حتى المعلمين هم أولى من غيرهم بالألفة والصدقة ، فكان الواجب على كل مدرس أن يشجع طلابه على التعلم ، إذا ما أحسن تطعيم الدرس بالأحاديث العذبة ، والعبارات الشيقة ، والطرائف الضاحكة ، فإنها من أسباب الأنس والانساط ، فتؤدي أثراً إيجابياً وعوناً على الاستجمام وتقبل الحياة ، وفتح باب الأمل والمستقبل الزاهر .

(العاني:2001/ص 43-65) .

والحكايات الطريفة نوع من الأدب ، له جمال وفيه متعة ، يشغف لسماها الصغار والكبار ، إذا أجيد أنشأه ، وأجيدت وساطته ، وأجيد تلقيه ، وهو أدب مقروء أو مسموع ، فيها فكرة ومغزى ، وخيال وأسلوب ، ولغة وتربية ، فليجعل المدرس اختياره للطرائف من هذا القبيل ، حتى لا

النفسية ، فإن الفعل الترفيهي اللغوي كالحكايات والقصص والطرائف النادرة ، تيجته إيجابية في نفوس المعلمين ؛ لأنها تقضي على السامة والملل والنفور .
(شحاتة:1998/ص89)

إن طلبة المدارس المتوسطة يرون بطور المراهقة وعنفوانها الملاحظ بتغير السلوك والمشاعر ، وفي هذا الطور يكثر عندهم الميل للقراءة والاطلاع وعلى الخصوص - قراءة قصص المغامرات والبطولة ، والقصص الفكاهية ، والتاريخية - إذن فالواجب على المدرسة في هذه المرحلة أن توظف هذا الميل في معرفة التراث الأدبي العربي والإسلامي ، بالاستعانة بالطرائف والنوادر في الدروس كافة ، فتكون لدينا أكثر من فائدة :

1. إبعاد الملل والسامة في أثناء الدرس .

2. إشباع الطلبة لهذا الميل من خلال حثهم على قراءة كتب القصص التراثية والأدبية .

3. تعريف الطلبة بهذا اللون الرائع من القصص الذي كوّن لنا الأدب العربي وتعزيز حب التراث ، والأدب القديم في نفوس الطلبة ، والتمسك به .

(عبد الرحمن:1989/ص77)

- وفضلاً عما تقدم تتبع أهمية البحث الحالي مما يأتي :
1. أهمية المرحلة المتوسطة في السلم التعليمي .
 2. أهمية الطرائف اللغوية وتوظيفها في الموقف التعليمي .
 3. تقديم مجموعة متنوعة من الطرائف اللغوية والتي تسعى الى تنمية الذكاء اللغوي للطلبة .
 4. تبصير المدرسين بالاتجاهات الحديثة في التعامل مع الذكاء الانساني .
 5. تبصير المدرسين بأهمية الذكاء اللغوي .
 6. قد يسهم هذا البحث في تطوير أداء مدرسي اللغة العربية ، الذي بدوره سوف ينعكس على الطلبة في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات بطرائق واستراتيجيات وأنشطة متنوعة ومتباينة .

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ، ولغرض التحقق من الهدف تم وضع الفرضتين الصفريتين الآتيتين:-

- 1- ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط

يمل الطالب إذا توالى عليه المعلومات داخل حجرة الصف كي يشاركوا مدرسيهم في كل مواقف الفرح والحزن ، ولاسيما إذا أجاد المدرس تمثيل شخصيات كل طرفة ومواقفها .

(عبد الصبور:1962/ص33)

وعلى مدرس اللغة العربية ، أن يُنَوِّع في اختيار الموضوعات الثرية ، والشعرية ، والعلمية ، والفكاهية ، والأدبية ، فإن كثيراً من كتب التربية ، تتصح بالإفادة من كل هذه الموضوعات ، لغرض تعزيز حب المدرسة والدراسة في وجدان الطلبة ونفوسهم ، وإن أهم الصفات الضرورية للمدرس الناجح ، هو حبه للطلبة ، وميله إليهم ، ومقدرته على خلق جو هادئ يسهم بالدعابة والطرافة ، مما يؤدي إلى الصداقة والاحترام المتبادل ما بين المدرس وطلابه .

(طعيمة ومناع:1998/ص96)

كما أكدت دراسة أبي الهيجاء ان أهم الصفات التي يجب أن تتوافر في المدرس الكفء طريقته المشوقة من خلال أساليب عدة (كالفكاهيات ، والالغاز اللغوية ، والطرائف العلمية وغيرها) التي تجمل الدرس وتقضي على الروتين الممل داخل الصف .

(أبو الهيجاء:1996/ص78)

التربية، المديرية العامة للمناهج ، تأليف عبد الحميد حمودي علوان وآخرون ، ط1 ، 2017 .

- تحديد المصطلحات:-

الطراف :

لغة: ورد في لسان العرب - طرف وشيء طريف ، طيب غريب يكون ، وعن بن الأعرابي قال : (وقال خالد بن صفوان : خير الكلام ما طرفت معانيه ، وشرقت مبانيه والتذة آذان سامعيه ، وأطرف فلان إذا جاء بطرفة ، واستطرف الشيء أي في مستأنف الايام ، واستطرفت الشيء ونظرفه وأطرفه : استفاده ، والطريف والطارف من المال : المستحدث ، وهو خلاف التائد والتليد ، والاسم الطرفة ، وقد طرف بالضم) .

(ابن منظور:1995/ مادة طرف).

فالطراف - إذن - تؤدي من المعاني ما يقصد بالشيء المستحدث قولاً وفعلاً الذي لا يخلو من الإمتاع والمؤانسة . اصطلاحاً: عرفها الدمرداش (1987) بانها : كل ما يصدر عن المعلم من قول أو فعل من شأنه أن يثير اهتمام تلاميذه نحو الدرس ، ويحدث لديهم إعجاباً ودهشة نحو موضوع الدرس ، ويدعوهم إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء ذلك الفعل .

درجات افراد المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للذكاء اللغوي عند مستوى دلالة(0.05) ((.

2- ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة نفسها في اختبار للذكاء اللغوي عند مستوى دلالة(0.05) ((.

حدود البحث:

اقتصر البحث على :

- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة لمدينة الموصل للعام الدراسي(2017/2018) .
- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018
- الموضوعات الدراسية المقررة (رعاية الله ووعده ، الاخاء ، الطموح وعلو الهمة ، المرء يخلد بعلمه وعمله) من كتاب اللغة العربية الجزء الاول، وزارة

التعريف النظري للذكاء اللغوي في البحث الحالي : قدرة الطالب على توليد المفردات والتراكيب اللغوية واستعمالها وتوظيفها بما يتناسب والمواقف التي تواجهه في الحياة اليومية . ويعرف الباحث الذكاء اللغوي اجرائياً في هذا البحث بأنه : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على اختبار الذكاء اللغوي المعد في البحث الحالي .

خلفية نظرية

أولاً: الطرائف اللغوية:-

يعد العرب أكثر الاقوام استعمالاً للطرائف والنوادر ، وأكثرهم إعجاباً بالنكت والملح ، في مجالسهم واسفارهم وحلهم وترحالهم .

(النجار:1985/ص13)

وللطرائف مهامٌ حسنة في المواقف التعليمية ، فهي تشوق المتعلم للدرس ، وتبعث فيه النشاط الذهني ، وتبعده عن المألوف والرتيب ، فيقبل الطالب على تفهم التربية الإسلامية ، بروح جديدة ، ونشاط ذهني منفتح ، فيصل المدرس بهذا الأسلوب إلى أهداف رائعة ، لو بذل الجهد لما حصلها ، وهي ذات وثيقة تربوية بدرسه ، مبنية لشرحه ، معززة لفكره .

(الحبشي :1988/ص32)

(الدمرداش:1987/ص563)

التعريف الإجرائي للطرائف اللغوية : هي كل ما يستعمله مدرس مادة اللغة العربية من حكايات وقصص وابيات شعر مرتبطة بالدرس من شأنها أن تثير اهتمام الطلبة نحو المادة الدراسية ، وتحث لديهم شوقاً وتفسيراً لدقة اختيار الكلمات والعبارات في محتوى هذه الطرائف .

الذكاء اللغوي: عرفه كل من :-

كاردنر "Gardener 1983" القدرة في استعمال الكلمات وفهمها وإدراك معناها ونظام الكلمات وعلاقتها مع بعضها وقواعد الكلام والقراءة والتكلم . (GardenerK,1983:)

جابر،2003 "القدرة على استعمال الكلمات والعبارات بفاعلية وتناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستعمالات العلمية لها" . (جابر:2003/ص63)

العياصرة،2011 "القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز" . (العياصرة:2011/ص174)

الزغول والهنداوي،2014 "يتمثل في حساسية الافراد للأصوات والمقاطع والمفردات والمعاني اللغوية" .

(الزغول والهنداوي،2014/ص324)

2. تقرب معارفه ومفاهيمه على نحو شيق .

3. تجعله مترابطة متسلسلا واضحا ، إذا ما انصبغ بصبغة

تناسب ميول المعلمين وفطرتهم المرحية

(مصطفى:1987/ص72-73)

إن استعمال الطرائف في الموقف الدراسي، لها فوائد جمّة

تسعى التربية لتحقيقها أذ تؤدي الطرائف وظائف متعددة

في حقول التربية المختلفة ، منها :

1. **وظيفة ترفيهية** : فهي توظف في مجالات التسلية واللهاو

واللعب البريء .

2. **وظيفة نفسية** : لها تأثير نفسي فعال ، إذ تسهم في تقوية

الشعور ، بالأنا الفردية والجماعة .

3. **وظيفة اجتماعية** : يتجلى في إتاحتها الاتصال

والتخاطب بين الكبار والصغار (التواصل بين الأجيال) .

4. **وظيفة إبداعية** : تغذي المتعلم بخبرات جديد وتممي فيه

فطنة الذكاء والإبداع .

(الصالح:1997/ص23)

وللطرائف فوائد قيمة تخدم العملية التربوية وتؤثر في المتعلم

تأثيراً عجبياً ، بصورة شيقة ، وبعبارة هادفة ، بحيث يكون

المتعلم هو المستفيد منها أولاً وآخراً وهي على النحو الآتي :

وتشير الادبيات التربوية الى أن للطرائف محاسن وفوائد كثيرة ،

تعود بالنفع على المدرس والطالب والمنهج على حد سواء

وهي كما يأتي :

*** للمدرس :**

1. تجعله ذا شخصية مرحة جذابة مؤثرة في المتعلم .

2. تساعده على تقرب المادة الدراسية في اذهان المعلمين .

3. تطوره من خلال اتقانه للطريقة والأسلوب الامثل في

التدريس .

4. ترغبه في القراءة والبحث في كتب الأدب ، كي يستخرج

كل ما هو مفيد وتمعن وله صلة بموضوعات الدروس .

5. تقرب الصلة والمحبة بينه وبين طلابه .

*** للطالب :**

1. تحبب له المادة وتبسطها بشيء من المرح والضحك

البريء .

2. تشحذ الازهان وتفتح العقول للدرس بكل شوق وتمعن

واصغاء .

3. تعطيه انطباعاً جيداً عن الحياة المدرسية والمواقف

التعليمية .

*** للمنهج :**

1. تيسره في اذهان الطلبة ولو كان معقداً متشابكاً مطولاً .

1. **فائدة سيكولوجية** : قرر العالم النفسي ((ماكدوجل)) بأن الضحك الناتج عن إلقاء طرفة ، في قاعة الدرس على وجه الخصوص يؤدي إلى فوائد حيوية منها : تساعد على تجديد النشاط الحيوي ، وتولد الشعور بالصحة والسرور ، والبهجة والحبور ، وتغير مجرى التفكير نحو الأحسن ، ويحدوه بطريقة تمنع الكآبة والملل .
 2. **فائدة علاجية** : إنها تزيد المحبة ، وتزيل الكلفة ، وتضاعف الألفة ، وتروح عن النفس ، وتجدد نشاط العقل ، وتقوي الثقة بين الناس وهي دليل على الانفتاح العقلي ، وصفاء الروح ، وعنوان الملاطفة ، غايتها الصلة والإخاء ، وفي أحيان معينة تكون علاجاً غرضه التأديب والتهديب ، والقصاص والتقويم .
(مصطفى:1987/ص37)
 3. **فائدة سلوكية** : يشير احمد امين الى ان "الطرائف اللغوية هي بلسم الهموم ، ومرهم الأحزان ، ولها طريقة عجيبة تحمل عنك أثقالاً نفسية ، وتفك عنك أغلالاً اجتماعية ، ولو إلى حين وتجعلك ذا سلوك أريحي " .
 4. **فائدة لغوية** : ومن فوائدها - أي الطرائف اللغوية - أنها تحافظ على اللغة خاصة إذا كانت من طرائف الأعراب ونوادهم .
(النجار:1985/ص173)
 5. **فائدة ذوقية** : تغرس جانباً من التراث الأدبي في أذهان الجيل الناشيء ، على نحو مهذب بقصد تقديم مختارات من هذا الأدب ، لتقريبه من الأذواق ، ولاسيما أذواق جيلنا المعاصر .
(العقاد:1985/ص96)
- ثانياً: الذكاء اللغوي:-**
- احتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً واسعاً في عمليات البحث العلمي في محاولات تهدف للوقوف على حقيقته، تمثل ذلك في عدد لا نهائي من الدراسات والبحوث والنظريات متعددة المناهج والأساليب التي سعت للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني، وقد تباينت هذه الدراسات في نظرتها لمفهوم الذكاء من التكوين الأحادي إلى التكوين الثنائي ثم التكوين المتعدد الأبعاد فيما يعرف بنظريات التكوين العقلي . (حسين:2003/ص21)

وقد استطاعت نظريات الذكاء المتعددة أن تتجاوز إلى ما وراء النظرة الضيقة للذكاء على أنه كينونة مفردة يمكن أن تقاس بالأداء على اختبار ذكاء معاير ، ويختلف جاردنر عن بقية أنصار تعددية الذكاء في أنه تحدث عن ذكاءات منفصلة ومستقلة نسبياً عن بعضها البعض ؛ حيث لكل ذكاء منها نظامه الوظيفي المنفصل ، مع أن هذه الأنظمة يمكن أن تتفاعل فيما بينها لتنتج ما يمكن أن نراه على أنه أداء ذكي .

(Sternberg , 1995 , p . 393)

إن هذه النظرية مبنية على تصور جذري للذهن البشري ، وتقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة التربوية والتعليمية في المدرسة . إن الأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء ، تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان ، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية ، وبالأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري (أوزي : 2003 /ص 2) .

وعندما قدم جاردنر نظريته " الذكاءات المتعددة " لأول مرة عام 1983 م حدد هذه الذكاءات بسبعة أنواع منفصلة هي : (الذكاء اللغوي اللفظي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الحركي ، الذكاء الجسمي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي) ثم

ويعد الذكاء تاج لعملية ديناميكية تتضمن الكفاءات الفردية والقيم والفرص الممنوحة من المجتمع ، وبهذا يتضح أن الإدراك لإمكانات الفرد واحتياجات الثقافات السابقة قد انتظمت بطريقة أثبتت فعاليتها بالنسبة للبنى الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمجتمعات ، لذا فإن ترحيب علماء النفس والتربويين بالاستفادة من درجة الذكاء المفرد كان يعكس الحاجات الاجتماعية والتربوية آنذ . ولكن درجة التقييم المفردة للذكاء لم تعد بأية حال تواجه احتياجات مواطني اليوم ؛ فقد تطور المجتمع المعاصر ، وأصبح نوع الذكاء المطلوب لتنمية واستخدام التقنية الحديثة مختلف عن أنواع الذكاء التي أحتج إليها في المجتمعات السابقة . إن التعريف الأوسع للذكاء المرتكز على قدرات متنوعة هو المطلوب في تقييم كفاءات المتعلمين ، وتمثل نظرية الذكاءات المتعددة الأساس لمثل هذا التقييم .

(Wiseman,1997,p.1, pp6-8)

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة في علم النفس ، والتي تنادي بالتعددية في القدرات الإنسانية ، وامتلاك كل إنسان لها ، والتي تبدأ مع بداية نمو الفرد ، وتستمر معه طوال حياته . وتركز هذه النظرية على جعل مواقف التعلم أكثر تنوعاً ومتمعة .

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص ، كما أن لديهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ ، ويظهر هذا الذكاء لدى الكتاب والمعلمين والشعراء والخطباء ، كما يظهر لدى أصحاب المهن الحرة والممثلين .

(أوزي:2003 / ص4)

ويعد الذكاء اللغوي من أكثر الذكاءات المتعددة أهمية في ثقافتنا ، فضلاً عن مساعدته المتعلم على إنتاج اللغة واستخدامها بأشكالها وأبنيته المتعددة فله دور مهم في عناصر العملية التعليمية الأخرى ومنها المنهج الدراسي .

اذ تعد تنمية هذا النوع من الذكاء أساساً في عالم اليوم الذي يتسم بالانفتاح المعلوماتي الهائل ، وبما أن اللغة هي أداة التواصل الرئيسة ، سواء أكانت مقروءة أو مكتوبة ، فينبغي على المنهج أن يزود بفرص لتنمية الذكاء اللغوي ، والتمكن من هذا الذكاء يضمن التمكن من النجاح في التبادلات الاجتماعية التي هي أساس الخبرة البشرية .

*** مؤشرات الذكاء اللغوي :**

أضاف إليها عام 1996 م نوعاً آخر هو الذكاء الطبيعي ، وفي كتابه " إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين " عام 1999 م ، طور نظريته وأضاف نوعين من الذكاء آخرين هما : الذكاء الروحي والذكاء الوجودي .

(جروان: 2002 / ص69)

ويشير جاردنر الى ان الفرد " لا يمكن أن يأمل بمواصلة أية فاعلية في العالم بدون إلمام كبير بعلم الأصوات الكلامية و التركيب وعلم دلالات الألفاظ و الرموز أو العلامات .

(Gardner, 1983, p 166)

وهو بذلك يؤكد على الذكاء اللغوي وأهميته في التواصل من خلال التمييز في استعمال اللغة ، والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة ، ورواية القصص ، والمناقشة مع الآخرين ، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي . وصاحب هذا الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة ، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها .

ويضم الذكاء اللغوي القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة ، وأصواتها ، ومعانيها ، والأبعاد البرجماتية أو الاستخدامات العملية لها ، وتضم بعض هذه الاستخدامات الإقناع ، ومعينات الذاكرة ، والشرح وما بعد اللغة .

(جابر: 2003/ص 10)

كتابة المناظرات في دفتر ، قراءة جماعية ، القراءة للصف ،
استرجاع وحفظ الحقائق اللغوية ، تسجيل صوتي لكلمات
الفرد ، استخدام تنسيق الكلمات ، إعداد صحيفة
الصف) .

(جابر: 2003 / ص 69)

دراسات سابقة

1- دراسة ((تاك 1999 (TIKLLIEM))

أثر القصص الفكاهية المبسطة في تدريس المواد الأدبية في

المرحلة الثانوية

اجريت هذه الدراسة في كندا في نوفاسكوشيا ، ورمت إلى
التعرف على أثر القصص الفكاهية المبسطة في تدريس المواد
الأدبية في المرحلة الثانوية تكونت عينة البحث من (160)
طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي ، توزعوا على مجموعتين
تجريبيتين الأولى التي دُرِّسَتْ بالقصص الفكاهية المبسطة
والثانية التي دُرِّسَتْ بالقصص الفكاهية الميسرة ، ومجموعة
ضابطة والتي دُرِّسَتْ على وفق المنهج المقرر في الكتاب
المدرسي ، واستغرقت التجربة (7) أسابيع ، ومن اهم
الوسائل الاحصائية المستعملة الاختبار التائي (TEST-T)
ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها : اظهرت

يمكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى المتعلمين من خلال
المؤشرات الآتية :

- القدرة على الحفظ بسرعة .
- حب التحدث .
- الرغبة في استماع الاسطوانات .
- الألعاب اللغوية .
- إظهار رصيد لغوي متنام .
- الشغف بقراءة الملصقات ، وقصص الحكايات .

(أوزي: 2003 / ص5)

د . أساليب خاصة لتدريس الذكاء اللغوي :

يتميز المتعلم الذي لديه هذا الصنف من الذكاء
بكفاءة السماع ، فهو سريع الحفظ لما يسمعه ، وما هو مطالب
بمحفظة ولا يجد في ذلك أية صعوبة ، كما أنه يتعلم أكثر عن
طريق التعبير بالكلام ، وعن طريق السماع والمشاهدة
للكلمات .

ويذكر (جابر ، 2003) عدة أدوات لتدريس

الذكاء اللغوي ، وهي (محاضرات ، مناقشات في مجموعة
كبيرة ومجموعة صغيرة ، وأوراق عمل ، أدلة ، عصف ذهني
، أنشطة تحريرية ، ألعاب كلمات ، حكاية القصص ، الكتب
الناطقة وشرائط التسجيل ، الحديث المرئجل ، المناظرات ،

بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) (30) طالباً كذلك ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث (بالعمر الزمني ، والمعدل العام ، ودرجة التربية الإسلامية النهائية للعام السابق ، وتحصيل الأوبن ، والاختبار القبلي) ، ثم حدد الباحث موضوعات التجربة ، وصاغ لها اهدافا سلوكية بلغت (50) هدفاً معتمداً المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة ، وفهم ، وتطبيق) ، أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً في موضوعات التجربة اتسم بالصدق والثبات وبعدها درَّسَ الباحث نفسه المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة (8) اسابيع ، وفي نهاية التجربة اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درَّست باستعمال طرائف التراث الإسلامي ، على طلاب المجموعة الضابطة التي درَّست من دون استعمال طرائف التراث الإسلامي (التقليدية) ، وأوصى الباحث اعتماد اسلوب طرائف التراث الإسلامي في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية واقترح الباحث اجراء دراسات اخرى لمعرفة أثر استعمال طرائق تدريسية معاصرة في مادة التربية الإسلامية .

(القرشي: 2005/ص 89)

3- دراسة (بدح والعنزي ، 2013)

فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، (0.01) بين المجموعة التجريبية الثانية التي درَّست بطريقة القصص الفكاهية المبسطة ، والمجموعة الضابطة التي درَّست على وفق المنهج المقرر في الكتاب المدرسي .

ولم يظهر فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درَّست بطريقة القصص الفكاهية الميسرة والمجموعة الضابطة التي درَّست على وفق المنهج المقرر في الكتاب المدرسي .

(بيرلمان: 1999/ص 89)

2- (دراسة القرشي ، 2005)

أثر طرائف التراث الإسلامي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية

هدفت الدراسة الى معرفة أثر طرائف التراث الإسلامي في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث على نحو قصدي الاعدادية الشرقية / الكرادة - بغداد ، لتكون ميدان بحثه ، واستعمل التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واختار مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة على شعبي الصف الرابع الاعدادي على نحو عشوائي ، فضمت المجموعة التجريبية التي درست باسلوب طرائف التراث الإسلامي (30) طالباً ، وضمت المجموعة الضابطة التي درَّست

أثر مشاهدة البرامج الإعلامية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية

هدف البحث إلى التعرف على أثر مشاهدة البرامج الإعلامية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية - الرسوم المتحركة أنموذجاً - تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين في الفئات العمرية (6-11) سنة في مدينة الرياض خلال العام الدراسي (2011/2012م) وأبرزت نتائج الدراسة أن مجال التوظيف اللغوي قد احتل المرتبة الأولى ، ومجال اللغوي الاجتماعي قد احتل المرتبة الثانية يليهما مجال التفكير اللغوي الناقد بينما جاء مجال التفكير اللغوي الإبداعي في المرتبة الأخيرة ، وأظهرت نتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير جنس الطفل عند جميع المجالات وذلك لصالح تقديرات الإناث عند مجال التوظيف اللغوي والمجال اللغوي الاجتماعي ، ولصالح الذكور عند مجال التفكير اللغوي الناقد ومجال التفكير اللغوي الإبداعي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة

على مجالات أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الفئة العمرية بين (9-11) سنة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لأثر مشاهدة الرسوم المتحركة في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين عند مجال التفكير اللغوي الناقد ومجال التفكير اللغوي الإبداعي تعزى لمتغير عدد ساعات المشاهدة بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مجال التوظيف اللغوي ومجال التوظيف اللغوي الاجتماعي .

(بدح والعنزي: 2013/ص 33)

4- دراسة الهاشمي والحارمة (2015)

((فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين

الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في

(الأردن))

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن . ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكوّن أفراد البحث من (69) طالبةً من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة سلבוד الأساسية المختلطة التابعة لمديرية تربية عمان الثالثة في

الدراسات السابقة الأخرى الذكاء اللغوي متغيراً
تابعاً دراسة (بدح والعنزي 2013) ودراسة
(الهاشمي والحارمة : 2015) فيما تناول البحث
الحالي الطرائف اللغوية متغيراً مستقلاً والذكاء
اللغوي متغيراً تابعاً .

2- اختلفت الدراسات السابقة باختيار الصفوف
والمراحل الدراسية فقد تناولت معظم الدراسات
السابقة المرحلة الثانوية حدوداً لها ، فيما تناولت
دراسة (بدح والعنزي 2013) المرحلة العمرية من
(6-11) من الطلبة الموهوبين التي طبقت عليها
والبحث الحالي اعتمد المرحلة المتوسطة والصف
الثاني المتوسط فيها حدوداً لها .

3- تعاملت معظم الدراسات السابقة مع المادة اللغوية
وطبقت تجاربها على دروس اللغة فيما تبينت
دراسة (القرشي 2013) معها اذ تناولت مادة
التربية الاسلامية مادة بحثية لها ويتفق البحث الحالي
مع الدراسات التي تناولت اللغة مادة بحثية لها اذ
تناول البحث الحالي مادة اللغة العربية .

منهجية البحث واجراءاته

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012،
وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (34) طالبة، وأفراد
المجموعة الضابطة) (35) طالبة ، أعدّ الباحثان البرنامج
التعليمي القائم على المنحى التواصلي، واعتمدا مقياس
آرسترونج (2000) للذكاء اللغوي ، وتحقق الباحثان من
صدق البرنامج التعليمي والمقياس بعرضهما على مجموعة من
المحكمين، وبلغت نسبة ثبات المقياس باستخدام معامل
كرونباخ ألفا (0,75) وباستخدام تحليل التباين الأحادي
المصاحب وسيلة احصائية أظهرت النتائج عدم وجود فرق
ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في تحسين
الذكاء اللغوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة يُعزى إلى أثر
البرنامج التعليمي القائم على المنحى التواصلي .

(الهاشمي والحارمة: 2015 / ص 29)

وعند اجراء موازنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة

نستنتج ما يأتي :-

1- تناولت بعض الدراسات السابقة الطرائف متغيراً
مستقلاً في دراساتهما دراسة (بيرليمان :1999) ،
(دراسة القرشي : 2005) في حين تناولت

مجتمع البحث وعينته:-

أشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني المتوسط لمدارس مدينة الموصل، للعام الدراسي (2017/2018) واختار الباحث قسدياً متوسطة (فلسطين) للبنين لتطبيق تجربته فيها وذلك تعاون إدارة المدرسة مع الباحث ولاحتوائها على (3) شعب للصف الثاني المتوسط إذ اختار الباحث بالطريقة العشوائية شعبة (ب) مجموعة تجريبية وعدد الطلاب فيها (35) طالباً وشعبة (ج) مجموعة ضابطة وعدد الطلاب فيها (33) طالباً.

التصميم التجريبي:-

التصميم التجريبي هو الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة .

(الأغا :2002/ ص124)

لذلك اعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي بمجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، باختبار قبلي وبعدي، كما في جدول (1) .

جدول (1) : التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العدد	المجموعة
اختبار الذكاء اللغوي	الطرائف اللغوية	اختبار الذكاء اللغوي	35	التجريبية شعبة (ب)
اختبار الذكاء اللغوي	الطريقة التقليدية	اختبار الذكاء اللغوي	33	الضابطة شعبة (ج)

1- أعمار الطلاب محسوبةً بالأشهر .

2- المعدل الدراسي العام لطلاب مجموعتي البحث في الصف

الأول المتوسط .

تكافؤ مجموعتي البحث:-

*أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية3- درجة اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث في الامتحان

والضابطة) في المتغيرات:

النهائي للصف الأول المتوسط .

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

4- درجة الاختبار القبلي للذكاء اللغوي لطلاب مجموعتي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الحزمة الاحصائية (

Spss) تبين أن الفرق بين المجموعتين في تلك المتغيرات لم يكن ذا دلالة البحث .

إحصائية , كما في جدول (2) .

جدول (2): الأوساط الحسابية وقيم (t-test) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ

المتغير	المجموعات	العدد	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	t المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
العمر محسوباً بالأشهر	تجريبية	35	167.74	4.73	0.67	2.000	غير دالة
	ضابطة	33	166.97	4.75			
المعدل الدراسي العام للصف الأول المتوسط	تجريبية	35	73.20	5.98	0.70		
	ضابطة	33	71.79	8.17			
درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط	تجريبية	35	69.17	5.47	0.48		
	ضابطة	33	68.42	7.23			
درجة الاختبار القبلي (الذكاء اللغوي)	تجريبية	35	25.71	2.52	0.33		
	ضابطة	33	25.48	3.24			

اختبار (ك2) في الحزمة الاحصائية (Spss) تبين أن الفرق

بين المجموعتين في تلك المتغيرات لم يكن ذا دلالة إحصائية , كما

في جدول (3) .

*التكافؤ في تحصيل الوالدين :

أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية

والضابطة) في متغير تحصيل الآباء والامهات وباستعمال

جدول رقم (3) : (قيمة كا2 لمتغيرات التحصيل الدراسي لأباء وامهات تلاميذ مجموعتي البحث)

مستوى دلالة عن 0.05	قيمة كا2		عدد افراد العينة	جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية فما دون	التحصيل المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
غير دلالة	7.82	0.959	35	11	13	5	6	التجريبية	التحصيل
			33	8	11	6	8	الضابطة	الدراسي للآباء
غير دلالة	7.82	2.19	35	5	12	8	10	التجريبية	التحصيل
			33	6	8	5	14	الضابطة	الدراسي للأمهات

أدوات البحث :-

2- اختبار الذكاء اللغوي:-

نظراً لعدم توافر اختبار جاهز يحقق اهداف البحث الحالي فقد أعد الباحث اختباراً للذكاء اللغوي اشتمل على (34) فقرة توزعت فقراته بين (32) فقرة صاغ فقراتها بحسب (الاختيار من متعدد) ، وفقرة واحدة صيغت بإعطاء الضد للكلمات ، فيما تمثلت الفقرة الاخيرة بتركيب كلمات من مجموعة حروف محددة بعدها .

ج - صدق الاختبار:-

إن صدق الاختبار يمكن أن يحدد على انه مقدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله أو السمة المراد قياسها ، وصدق الاختبار من السمات الواجب توافرها في أداة البحث .

1- الخطط التدريسية:-

يتطلب البحث وضع خطط تدريسية يومية للموضوعات التي تُدرّس للمجموعة التجريبية باستعمال الطرائف اللغوية وللمجموعة الضابطة بحسب الطريقة التقليدية لذلك أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات الأربعة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأغراض السلوكية وعرض الباحث الخطة الأنموذجية لموضوع " الوحدة الثانية الاخاء " على مجموعة من المحكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية* وأصبحت جاهزة للتنفيذ بعد أن أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها .ملحق(1)

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة أخرى ومن البيئة نفسها بلغ عدد أفرادها (100) طالب وذلك لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة على فقرات الاختبار وقد توصل الباحث إلى معرفة الوقت الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة إذ حدد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة بـ(50) دقيقة من خلال حساب زمن اجابات الطلبة وفق المعادلة الآتية:

(ملحم: 2009/ ص178)

وقد عمد الباحث إلى التحقق من صدق الاختبار بعرض فقرات اختبار الذكاء اللغوي على عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل واستخدمت النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرات إذ حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق (88%) من آراء الخبراء*.

د- العينة الاستطلاعية للاختبار :-

زمن اجابة الاول + زمن اجابة الثاني + + زمن اجابة اخر طالب متوسط زمن الاختبار =

العدد الكلي للطلبة الذين اجابوا على الاختبار

تم حساب قوة صعوبة الفقرات وقوة تمييزها على النحو الآتي :-

1. مستوى صعوبة الفقرة :

تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين أنها تتراوح بين (0.41 - 0.67) ويرى بلوم (1971,

ولإجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وكما موضح فيما يأتي :-

هـ - تحليل فقرات الاختبار :-

يعني أنها مقبولة، إذ يشير براون (Brown, 1981) أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (20%) فما فوق. (Brown, 1981, P.104).

(Bloom) أن الاختبار يعد جيداً إذا كان مستوى الصعوبة ل فقراته تتراوح بين (0.20 و 0.80) . (Bloom , 1971,p.66)
2. قوة التمييز :

تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فتبين أنها تتراوح بين (0.65 – 0.75) مما

اسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب القابهم العلمية:

- * أ.د. فاضل خليل إبراهيم (طرائق تدريس عامة) أ.د. طارق هاشم خميس (فلسفة التربية)
أ.د. خشمان حسن علي (علم النفس التربوي) أ.د. رائد ادريس محمود (طرائق تدريس)
أ.د. نضال مزاحم رشيد (طرائق تدريس) أ.م.د. أحمد محمد نوري (علم النفس التربوي)
أ.م.د. ذكري يوسف جميل (علم النفس التربوي) أ.م.د. سيف اسماعيل (طرائق تدريس)
أ.م. زينة طه حسون (طرائق التدريس)

(داود وعبد الرحمن)

و- ثبات الاختبار :-

: (123 / 1990) وتعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم فقرات الاختبار إلى قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات طلاب العينة الاستطلاعية ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون فكان (0.788) بين نصفي الاختبار ثم صحح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) إذ بلغ (0.88) وهو

تم احتساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية إذ تعد من الطرائق شائعة الاستخدام في إيجاد ثبات الاختبار ويرجع سبب ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار كما أنها من أسرع تلك الطرائق تطبيقاً .

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

معامل ثبات جيد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .
2- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين: استعملت هذه الوسيلة في
تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الذكاء اللغوي
(ملحق 2)
تطبيق الاختبار :-
لأفراد المجموعة التجريبية .

بعد إنهاء مدة التجربة التي استمرت (8) أسابيع
والتي اسندت فيها مهمة التدريس لمدرس مادة اللغة العربية في
المدرسة نفسها التي أجريت فيها التجربة، بعد أن أكسب
التدريب للتدريس بالطرائف اللغوية وذلك ليتحاشى الباحث
اختلاف عنصر المدرس الذي يمكن أن يؤثر في نتائج البحث ،
3- معامل ارتباط بيرسون :استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات
الاختبار للذكاء اللغوي بطريقة التجزئة النصفية .
4- معامل ارتباط سيرمان- بروان . استعملت هذه الوسيلة في
تصحيح معامل الارتباط بين قسمي اختبار الذكاء اللغوي بعد
استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون .

5- اختبار (كا2) . استعملت هذه الوسيلة لإيجاد التكافؤ في
تحصيل الاباء والامهات لأفراد مجموعتي البحث .
والضابطة في يوم
2017 /12/ 3 .
(الحفاجي والعتابي :

2015/ص104-172)

الوسائل الإحصائية:
استعان الباحث بصورة رئيسة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم
الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات التي حصل عليها
لاستخراج نتائج البحث الحالي ، إذ تعامل الباحث مع
المعادلات الإحصائية الآتية :
6- معادلة صعوبة الفقرة : استعملت لحساب صعوبة فقرات
اختبار الذكاء اللغوي .
7- معادلة قوة تمييز الفقرة : استعملت لحساب قوة تمييز فقرات
اختبار الذكاء اللغوي .
(عودة:1998/ص288-293)

عرض نتائج البحث ومناقشتها

سيعرض الباحث نتائج البحث بحسب فرضيات البحث
الصفريّة وكما يأتي:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استعملت هذه الوسيلة في
تحليل نتائج الاختبار البعدي وفي إيجاد التكافؤ بين المجموعتين
في المتغيرات التي خضعت للتكافؤ .

1- الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للذكاء اللغوي عند مستوى دلالة(0.05)))

يلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (4) أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (28.77)، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة بلغ (26.21). وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.05) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (66) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (2.000) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فأن هذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية و جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات

الطلاب في مجموعتي البحث على فقرات اختبار الذكاء اللغوي أبعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
عند(0.05)							
دالة إحصائيا	2.000	4.05	66	2.32	28.77	35	التجريبية
				2.94	26.21	33	الضابطة

2- الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه: ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية باستعمال الطرائف اللغوية ومتوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة نفسها في اختبار الذكاء اللغوي عند مستوى دلالة(0.05)))

يلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (5) أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (25.71)، ومتوسط درجات تحصيل طلاب

المجموعة نفسها في الاختبار البعدي بلغ (28.77) ،
وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للموازنة
بين هذين المتوسطين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت
(9.88) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية
(34) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (2.04) ،
ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية
الجدولية فإن هذا يدل على تفوق طلاب المجموعة
التجريبية في الاختبار البعدي . وبذلك تُرفض الفرضية
الصفريّة و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات

الطلاب في مجموعة البحث التجريبية على فقرات اختبار الذكاء اللغوي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة عند (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2.04	9.88	34	2.52	25.71	35	التجريبية (القبلي)
				2.23	28.77	35	التجريبية (البعدي)

مناقشة النتائج:

يعزى ذلك إلى دور الطرائف اللغوية في إثارة انتباه الطلاب
واهتمامهم وتشوقهم مما زاد من رغبتهم في معرفة المادة ،
واندماجهم مع بعضهم بعضاً ، فضلاً عن الأثر الإيجابي
لاستعمال الطرائف اللغوية كونهما
باختيار العبارات والقصص والطرائف اللغوية في استدراك
المواقف والمشكلات التي تواجههم ومعالجتها .

يتبين من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، إن استعمال
الطرائف اللغوية في تدريس مادة اللغة العربية له فاعلية ايجابية
في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ،
تعمل على ربط المواقف التدريسية بأحداث وطرائف مسلية
تعمل على ترغيب الطلاب للدرس وتشكل مساعدات لتذكر
المادة اللغوية ، وتعمل على استثارة القدرات العقلية لدى
الطلاب مما يساعدهم على معالجة المشاكل والمواقف اليومية

الاستنتاجات :

في ضوء اجراءات ونتائج البحث الحالي يقدم الباحث

الاستنتاجات الآتية:

- 1- يؤدي استعمال الطرائف اللغوية إلى رفع مستوى تحصيل الطلاب في الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية .
- 2- يسهم استعمال الطرائف اللغوية في توفير عنصر الجذب والتشويق واليقظة والانتباه لدى الطلاب مما يساعد على تفعيل أثرهم واشتراكهم في الموقف التعليمي الصفي .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1. الاهتمام بتحديث مناهج طرائق تدريس اللغة العربية وتوظيف استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس الحديثة بضمنها الطرائف اللغوية .
2. إقامة دورات تدريبية تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالتوجهات الحديثة نحو الذكاء الانساني بشكل عام والذكاء اللغوي بشكل خاص .
3. إقامة دورات تدريبية تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب التي تعمل على تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة من أجل توظيفها في التدريس .

المقترحات :

استكمالاً لإجراءات البحث الحالي يقترح الباحث إجراء

الدراسات المستقبلية الآتية:-

1. فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية .
2. فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية التذوق الادبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
3. اثر الطرائف اللغوية في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التأملي .

المصادر:

1. ابن منظور ، محمد بن مكرم ت 711 هـ (1995) لسان العرب ، تحقيق - امين محمد ومحمد العبيدي ، مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
2. أبو العينين ، علي خليل (1981) فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة .

3. أبو الهيجاء ، فؤاد (1996) **المعلم وأثره في طلابه** ، مجلة قاريونس العلمية ، العدد الرابع ، السنة الثامنة ، جامعة قاريونس .
4. الأغا، إحسان(2002) **البحث التربوي وعناصره - مناهجه وأدواته** ، ط4 ، مطابع الهيئة الخيرية، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. أوزي، أحمد (2005) **من ذكاء الطفل إلى ذكاءات للطفل - مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية** ، مجلة **الطفولة العربية** ، العدد الثالث عشر .
<http://www.arabpsynet.com>
6. بدح، أحمد محمد ومحمد مشغل العنزي ، (2013) **أثر مشاهدة البرامج التعليمية في تنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية** ، مجلة **جرش للبحوث والدراسات** .
7. البدري ، سميرة موسى (2005) **مصطلحات تربوية ونفسية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بغداد .
8. البصيص، حاتم حسين (2011) **تنمية مهارات القراءة والكتابة** ، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق .
9. بيرلمان ، ياكوف (1999) **الفيزياء المسلية** ، ترجمة (داود سليمان وكرومي المنير) ، بيروت ، مكتبة آفاق عربية للنشر والتوزيع والترجمة .
10. جابر، جابر عبد الحميد (2003) **الذكاءات المتعددة والفهم - تنمية وتعميق** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. جروان ، فتحي (2002) . **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
12. الحبشي ، فوزي احمد (1988) **استخدام مدخل الطرائف العلمية في تدريس العلوم** ، مجلة **رسالة الخليج العربي** ، العدد الثلاثون ، السنة التاسعة .
13. حسين، محمد (2003) **تربويات المخ البشري** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
14. الخفاجي ، رائد ادريس وعبدالله مجيد العتابي (2015) **الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية** ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
15. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (1990) **مناهج البحث التربوي** ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، جمهورية العراق .

16. الدمرداش ، صبري (1987) الطرائف العلمية
مدخل لتدريس العلوم ، ط4 ، مطبعة الانجلو المصرية ،
القاهرة ، مصر .
17. الزغول ، عماد عبدالرحيم و علي فالح الهنداوي
(2014) مدخل الى علم النفس ، ط8 ، دار الكتاب
الجامعي ، العين ، الامارات .
18. شحاتة ، حسن (1998) المناهج الدراسية بين
النظرية والتطبيق ، مطبعة القاهرة للكتاب ، ، مصر .
19. الصالحي ، فدوى عباس (1997) أثر استخدام
الطرائف العلمية في تحصيل طالبات الصف الثاني
المتوسط وتنمية اتجاههن نحو مادة الفيزياء ، جامعة
بغداد - كلية التربية ابن الهيثم . (رسالة ماجستير غير
منشورة)
20. طعيمة ، رشدي احمد ومحمد السيد مناع
(1998) تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن ،
مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة .
21. العاني، زياد محمود (2001) أساليب الدعوة
والتربية في السنة النبوية ، شركة الرشد للطباعة والنشر ،
بغداد .
22. عبد الرحمن ، حسين راضي (1989) طرق
تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، مطبعة دار الكندي
للنشر والتوزيع ، اربد - الاردن .
23. عبد الصبور ، مرزوق محمد (1962) الظرفاء
العرب ، مطبعة دار النهضة العربية ، مصر .
24. العتوم ، عدنان يوسف (2004) علم النفس
المعرفي النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،
الاردن .
25. العزاوي ، نعمة رحيم (2004) فصول في اللغة
والنقد ، المكتبة العصرية ، بغداد .
26. عصر ، حسني عبد الباري (2005) الاتجاهات
الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين : الإعدادية
والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
27. عطية ، محسن علي (2006) الكافي في أساليب
اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
28. العقاد ، عباس محمود (1985) ساعات
بين الكتب ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة .
29. عودة، احمد سليمان(1998) الإحصاء للباحث
في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ،
عمان، الأردن

30. العياصرة ، وليد توفيق (2011) استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان , الاردن.
31. عيسى ، فوزي سعد (2009) النص الشعري وآليات القراءة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
32. الفريسي ، تام محمد لطيف (2005) أثر طرائف التراث الإسلامي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد . (رسالة ماجستير غير منشورة)
33. مصطفى : محمد محمود وآخرون(1987) أثر استخدام الالعاب التعليمية والطرائف المسلية في فهم المفاهيم الرياضية ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، البحرين .
34. ملحم، سامي محمد (2009) القياس والتقييم في التربية وعلم النفس ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن.
35. المناوي ، محمد عبد الرؤوف (1989) التوفيق على مهمات التعاريف، تحقيق :محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
36. النجار ، محمد رجب (1985) فن الاحاجي والالغاز في التراث العربي ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد العشرون ، المجلد الخامس ، جامعة الكويت.
37. الهاشمي عبدالرحمن عبد وسهام محمود المحارمة (2015) فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين الذكاء اللغوي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (12) ، العدد(1).
- 38-Bloom & others . Handbook on formative and Summative Evaluation of student Learning , Ney Yourk m, Mc , Graw Hill , 1971 .
- 39-Brown , E . G . Measuring , Classroom achiveement . Landon , Hill , Rinehavl and winston , 1981 .
- 40- Gardner, Howard : Frames Of Mind : The Theory Of Multiple Intelligences, New York: Basic Books, 1983 .
- 41-Sternberg, Robert J: In Search Of The Human Mind . Second Edition Fort Worth Philadelphia : Harcourt Brace College Publishers, 1995 .

Applied Science courses
(Intelligences Tests Physics),
1997.

42-Wiseman, D.Kim: Identification
of Multiple Intelligences for High
School Students in Theoretical and

ملحق (1)

خطة نموذجية لتدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال الطرائف اللغوية

اليوم والتاريخ
المادة : اللغة العربية
الموضوع : الوحدة الثانية (الاخاء) / /

الصف : الثاني المتوسط

الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1 . يتعرف على معنى الصداقة والاخوة .
- 2 . يوضح معنى المودة .
- 3 . يوضح اسباب دعوة الاسلام الى الأخوة .
- 4 . يذكر حق المسلم على المسلم .
- 5 . يعطي امثلة عن الصداقة والاخوة الصالحة .
- 6 . يبين افضل الاعمال بين الاخلاء .
- 7 . يبين حق الصديق على صديقه .
- 8 . يستشهد بحدث تاريخي تجلت فيه الأخوة .

الوسائل التعليمية

(الطباشير الملون)

خطوات التدريس :

التمهيد أو المقدمة .

قراءة المدرس النموذجية .

قراءة الطلاب الصامتة .

الشرح .

الخاتمة .

التمهيد أو المقدمة : (ثلاث دقائق) .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

ابنائى الطلبة ، لنا اليوم وقفة مع موضوع جديد تدارسه سوية موضوع لا غنى لأي انسان عنه ، لان الانسان بطبيعته لا يتمكن من العيش منفردا لوحده لفترة طويلة فلا بد له من مخالطة الناس الاخرين والتعامل معهم في مواقف الحياة المتنوعة .

فمن منكم تعرف على موضوعنا لهذا اليوم ؟

طالب: مخالطة الناس .

المدرس: جيد ، ولكن من يعطينا عنوانا أكثر دقة؟

طالب : الصداقة .

المدرس : أحسنت .

والآن سنقرأ الدرس اتبها الى كتبكم

قراءة المدرس النموذجية : (أربع دقائق) .

وهنا لابد أن يراعي المدرس خمس نقاط :

1 . الثاني .

2 . سلامة النطق وعدم اللحن .

3 . اعادة الغامض والتكرار للضرورة .

4 . حسن الوقف وحسن الصوت .

5 . القراءة التعبيرية .

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

قراءة الطلاب الصامتة : (ثلاث دقائق) .

إذ يبدأ المدرس بالطلاب الجيدين للقراءة الجهرية ، ثم يطلب من الطلاب جميعا القراءة الصامتة للموضوع من دون صوت مسموع -
ولتلك القراءة الصامتة ايجابية تتمثل بتحديد الافكار الرئيسة في الموضوع .

الشرح : (ثلاث وثلاثون دقيقة) .

تعد الصداقة من مميزات المجتمع المتناسك وقد اهتم بها ديننا الحنيف وجعل اعلى درجات الصداقة في مرتبة (المؤاخاة) التي أكدها
الرسول (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) وجعلها الركيزة الاساسية في تكوين الامة المسلمة .

المدرس : ما هو اول عمل قام به النبي (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) بين الصحابة ؟

طالب : اول عمل قام به النبي (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) بين الصحابة هو المؤاخاة بينهم .

المدرس : من يفسر لي معنى المؤاخاة في عمل الرسول(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) ؟

طالب : لما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) الى المدينة المنورة آخى بين المهاجرين والانصار .

المدرس : أحسنت .

إذا المؤاخاة هي ان تجعل لك أخ صادق ، (ويكتب المدرس على السبورة مباشرة) :

المثل القائل (رب أخ لك لم تلده أمك)

احبائي الطلبة ضرب التاريخ لنا امثلة كثيرة عن الاخوة والبذل والعطاء والاستكثار من الصديق والتعامل معه كأنه أخ واقامة العلاقات

الاجتماعية بين الاصدقاء على الخير والصلاح ، وقبول الصديق لصديقه وان كان يرى فيه بعض الصفات والآراء التي لا يتفق بها معه .

((طرفة اولى : (قيل لإعرابي : من أكرم الناس بالعشرة ؟ قال: من ان قرب منح ، وان بعد مدح ، وان ظلم صفح ، وان ضويق فسح

، فمن ظفر به فقد افلح ونجح)

ويقول الشاعر:

ان كمت تطلب في الزمان مهذباً فني الزمان وأنت في الطلبات

خذ صفواً أخلاق الصديق واعطه صفواً ودع أخلاقه الكدرات))

((طرفة ثانية: طلب صديق من صديقه أن يعطيه حاجة لوجه الله فرد عليه صديقه: والله ليس عندي ما اعطيه للغير، وما عندي فأنا أولى به وأحق... .

فقال له صديقه: أين الذين كانوا يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة؟!... .

فقال له صديقه: ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس الحافا.))

المدرس : من يذكر لي حديثاً نبوياً شريفاً يبين حق المسلم على المسلم ؟

طالب : قال رسول الله(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) (حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعبادة المريض ، واتباع الجنائز، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس).

المدرس : أحسنت ، ابناي الطلبة هذه هي حقوق المسلم على اخيه المسلم ، من منكم يستطيع ان يفسر لي هذا الحديث ؟

طالب : نعم يا استاذ ، الحديث يضع خمس واجبات على المسلم تجاه اخيه المسلم وهي: اذا القى عليه التحية والسلام ان يردھا بمثلھا او بأفضل منها .

المدرس : جيد بارك الله فيك .

طالب آخر: اذا مرض عليه ان يزوره في مرضه ليطمئن عليه .

المدرس : نعم صحيح بوركت .

طالب ثالث: اذا مات ان يشيعه ويتبع جنازته .

المدرس : جيد بارك الله فيك .

طالب آخر: اذا دعاه الى مناسبة ان يجيب ويلبي دعوته .

المدرس : نعم صحيح بوركت .

طالب خامس: اذا عطس ان يشمته اي يقول له (يرحمك الله) .

المدرس : جيد بارك الله فيكم جميعاً .

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

وكذلك على الصديق ان لا يحمل الضغائن على صديقه اذا طلب منه شيئاً ولم يستطع صديقه ان يوفره له ، وعليه ان يتغني له العذر ، كما ان على الصديق ان لا يثقل اصدقائه بكثرة الطلبات غير الضرورية وان يزهد بما في ايدي الناس فمن زهد بما عند الناس احبه الناس ، كما ان على الاصدقاء ان يتصفوا بالشمال الحميدة التي تمثل قارب النجاة في المجتمع للعيش الكريم وتكامل الانسان .
طالب : استاذ ما معنى الشمال .

المدرس : من يجيب عن هذا السؤال فله مني حكاية طريفة ؟

طالب : الشمال معناها (الصفات) .

المدرس : احسنت ، والان ماهي افضل الاعمال ؟

طالب : سئل رسول الله(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) (أي الاعمال افضل ؟ قال : أن تدخل على اخيك المؤمن المسلم سروراً ، او تقضي له ديناً ، أو تطعمه خبزاً) .

المدرس : احسنت ، وجزاك الله خيراً ، والان لكم مني هاتان الطرقتان .

((طرفة ثالثة: زار ابراهيم بن سيابة الشاعر بشار بن برد فقال له : ما رأيت أعمى الا وقد عوض الله عليه بالحفظ أو الذكاء أو

حسن الصوت ، فأني شيء عوضت أنت؟ فقال بشار بن برد: عوضت بصديق ثقيل هو أنت .))

((طرفة رابعة: جلس الصديقان الشاعران العراقيان الزهاوي والرصافي يأكلان ثريداً فوقه دجاجة محمرة ، وبعد قليل مالت الدجاجة

ناحية الزهاوي فقال : عرف الخير أهله فتقدما ، فقال الرصافي: كثر النباش تحته فتهدما .))

الخاتمة : (دقيقتان)

ابنائي واحبائي الطلبة - غاية هذا الموضوع أن نفهم بأن الاحاديث الشريفة تحث على الأخوة وهي تنبع من مصدر نقي لا يريد الاخير الانسانية وصلاحتها ، وتؤكد على التراحم والتضامن وعدم ظلم الانسان اخاه الانسان ومساعدته لتخطي صعاب الحياة والوقوف معه في محنه وافراحه واحزانه .

خطة انموزجية لتدريس مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال الطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ
المادة : اللغة العربية
الموضوع : الوحدة الثانية(الاخاء) / /

الصف : الثاني المتوسط

الاهداف السلوكية :

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1 . يتعرف على معنى الصداقة والاخوة .
- 2 . يوضح معنى المودة .
- 3 . يوضح اسباب دعوة الاسلام الى الأخوة .
- 4 . يذكر حق المسلم على المسلم .
- 5 . يعطي امثلة عن الصداقة والاخوة الصالحة .
- 6 . يبين افضل الاعمال بين الاخلاء .
- 7 . يبين حق الصديق على صديقه .
- 8 . يستشهد بحدث تاريخي تجلت فيه الاخوة .

الوسائل التعليمية

(الطباشير الملون)

خطوات التدريس :

التمهيد أو المقدمة .

قراءة المدرس النموذجية .

قراءة الطلاب الصامتة .

. الشرح .

. الخاتمة .

1. التمهيد أو المقدمة : (ثلاث دقائق) .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

ابنائى الطلبة ، لنا اليوم وقفة مع موضوع جديد تدارسه سوية موضوع لا غنى لأي انسان عنه ، لان الانسان بطبيعته لا يتمكن من العيش منفردا لوحده لفترة طويلة فلا بد له من مخالطة الناس الاخرين والتعامل معهم في مواقف الحياة المتنوعة ، فموضوعنا اليوم يتناول الوحدة الثانية وهو الاخاء والاخوة في الاسلام .

والآن سنقرأ الدرس اتبها الى كتبكم

قراءة المدرس النموذجية : (أربع دقائق) .

وهنا لابد أن يراعي المدرس خمس نقاط :

1. التآني .

2. سلامة النطق وعدم اللحن .

3. اعادة الغامض والتكرار للضرورة .

4. حسن الوقف وحسن الصوت .

5. القراءة التعبيرية .

قراءة الطلاب الصامتة : (ثلاث دقائق) .

إذ يبدأ المدرس بالطلاب الجيدين للقراءة الجهرية ، ثم يطلب من الطلاب جميعا القراءة الصامتة للموضوع من دون صوت مسموع -

ولتلك القراءة الصامتة ايجابية تتمثل بتحديد الافكار الرئيسة في الموضوع .

الشرح : (ثلاث وثلاثون دقيقة) .

تعد الصداقة من مميزات المجتمع المتماسك وقد اهتم بها ديننا الحنيف وجعل اعلى درجات الصداقة في مرتبة (المؤاخاة) التي أكدها الرسول (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) وجعلها الركيزة الاساسية في تكوين الامة المسلمة .

المدرس : ما هو اول عمل قام به النبي (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) بين الصحابة ؟

طالب : اول عمل قام به النبي (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) بين الصحابة هو المؤاخاة بينهم .

المدرس : من يفسر لي معنى المؤاخاة في عمل الرسول(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) ؟

طالب : لما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) الى المدينة المنورة آخى بين المهاجرين والانصار .

المدرس : أحسنت .

احبائي الطلبة ضرب التاريخ لنا امثلة كثيرة عن الاخوة والبذل والعطاء والاستكثار من الصديق والتعامل معه كأنه أخ واقامة العلاقات الاجتماعية بين الاصدقاء على الخير والصلاح ، وقبول الصديق لصديقه وان كان يرى فيه بعض الصفات والآراء التي لا يتفق بها معه .

المدرس : من يذكر لي حديثاً نبوياً شريفاً يبين حق المسلم على المسلم ؟

طالب : قال رسول الله(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) (حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ،

وتباعد الجنائز، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس) .

المدرس : أحسنت ، ابتائي الطلبة هذه هي حقوق المسلم على اخيه المسلم ، من منكم يستطيع ان يفسر لي هذا الحديث ؟

طالب : نعم يا استاذ ، الحديث يضع خمس واجبات على المسلم تجاه اخيه المسلم وهي: اذا القى عليه التحية والسلام ان يردّها

بمثالها او بأفضل منها .

المدرس : جيد بارك الله فيك .

طالب آخر: اذا مرض عليه ان يزوره في مرضه ليطمئن عليه .

المدرس : نعم صحيح بوركت .

طالب ثالث: اذا مات ان يشيعه ويتبع جنازته .

المدرس : جيد بارك الله فيك .

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

طالب آخر: اذا دعاه الى مناسبة ان يجيب ويلبي دعوته .

المدرس : نعم صحيح بوركت .

طالب خامس: اذا عطس ان يشمته اي يقول له (يرحمك الله) .

المدرس : جيد بارك الله فيكم جميعاً .

وكذلك على الصديق ان لا يحمل الضغائن على صديقه اذا طلب منه شيئاً ولم يستطع صديقه ان يوفره له ، وعليه ان يتبغى له العذر ، كما ان على الصديق ان لا يتقل اصدقائه بكثرة الطلبات غير الضرورية وان يزهد بما في ايدي الناس فمن زهد بما عند الناس احبه الناس ، كما ان على الاصدقاء ان يتصفوا بالشمائل الحميدة التي تمثل قارب النجاة في المجتمع للعيش الكريم وتكامل الانسان .

المدرس : ما معنى الشمائل .

طالب : الشمائل معناها (الصفات) .

المدرس : احسنت ، والان ماهي افضل الاعمال ؟

طالب : سئل رسول الله(صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) (أي الاعمال افضل؟ قال : أن تدخل على اخيك المؤمن المسلم سروراً ، او تقضي له ديناً ، أو تطعمه خبزاً) .

المدرس : احسنت ، وجزاك الله خيراً .

الختامة : (دقيقتان)

ابنائى واحبائى الطلبة - غاية هذا الموضوع أن نفهم بأن الاحاديث الشريفة تحث على الأخوة وهي تنبع من مصدر نقي لا يريد الاخير الانسانية وصلاحتها ، وتؤكد على التراحم والتضامن وعدم ظلم الانسان اخاه الانسان ومساعدته لتخطي صعاب الحياة والوقوف معه في محنه وافراحه واحزانه .

ملحق (2)

فقرات اختبار الذكاء اللغوي

1) ابيض الى اسود مثل قصير الى :

أ- طويل ب- عريض ج- سمين د- نحيف

2) لي ثلاثة اصدقاء ليس منهم من هو قصير- اثنان منهم فقط ليس لاحدهما وجه ابيض وصديقي الثالث يكون:-

أ-اسمر ب- قصير ج- ابيض طويل د- اسمر قصير

3) شكا شيخ كبير في السن، من انه لا يستطيع ان يسير حول الحديقة كلها، كما كان يفعل من قبل، ولكنه يستطيع الان ان يسير

نصف المسافة فقط ثم يرجع ثانية ، هذه العبارة مغلوطة للسبب الآتي:

أ-الافضل ان يمشي في الشوارع ب- المسافة واحدة في الحالتين

ج- الرجل اصبح كسولا د- ان كبير السن لا يقوون على المشي

4) احب محمدا وعليا، ولكن كلا من محمد و ابراهيم ومصطفى لا يبادلني الحبة، فأيهم تظن انه صديقي؟

أ-محمد ب- علي ج- ابراهيم د- مصطفى

5) نسمي الرجال الذين يصرفون أكثر مما ينبغي لهم :

أ-كرماء ب- مبذرين ج- شفيقين د- أغنياء

6) "كذب جندي الى ابيه من ميدان القتال يقول:-

"أكتب اليك هذا الخطاب وفي احدي يدي قنبلة وفي الاخرى مسدس" هذا الكلام غير معقول وذلك بسبب

أ-ان المسدس قد ينطلق من يد الجندي ب- انه لا يمكنه ان يكتب بالمسدس

ج- لا يمكن ان يكتب اذا يده مشغولتان د- من الجائز ان اباه لا يعرف القراءة

7) مصيدتي صغيرة جدا لدرجة انها لا تسع اي حيوان طويل او سمين، ولقد علمت الآن ان بها حيوانا، فماذا تظنه؟

أ-طويل ب-سمين ج-طويل وسمين د- لا طويل ولا سمين

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

8) كان في نيتنا ان نأكل اليوم رزاً ساخناً، او تفاحاً، او لحماً، او شكولاته ولكننا علمنا انه لا يوجد فاكهة، كما انه ليس عندنا وقود، فماذا تعتقد اننا سنأكل؟

أ-رز ساخن ب- تفاح ج- لحم د- شكولاتة

9) يحتاج الشخص قبل ان يصدق ما يقال له الى:

أ-أعمال ب- كلام ج- توضيح د-برهان

10) دم الى شرايين مثل كهرباء الى :

أ-اسلاك ب- مولد ج- تيار د- مصباح

11) اذا كنت اسرع في الركض من حسين، وسرعتي كسرعة علي، ولكنها اقل من سرعة عباس فمن تعتقد انه

سيكسب السباق؟

أ-حسين ب- عباس ج- علي د- أنا

12) اذا كان والد صلاح هواخ والد حسين، فما نوع قرابة صلاح لحسين؟

أ-أبوه ب- عمه ج- ابن عمه د- أخوه

13) كلمة "الاستشهاد" تعني:

أ-البسالة في الحرب ب- المقاومة حتى النهاية

ج- التبرع بالشهادة د- الموت في سبيل المبدأ

14) كلمة "اسفر" تعني:

أ-فسر ب- سلم ج- مثل د- انكشف

15) تقول عن الرجل الذي يتفوق على غيره في مسابقة انه:

أسعيد الحظ ب- سريع ج- فائز د- قوي الجسم

(16) الاول الى واحد مثل الى 4

أ- ثلاثة ب- اربعة ج- 3 د- الرابع

(17) الرأس الى الفم مثل الغرفة الى

أ- الكرسي ب- الحائط ج- الباب د- المنضدة

(18) هند اطول من فاطمة ولكنها اقصر من سلوى ، في حين ان طيبة اطول من فاطمة ، فإيهن الاقصر؟

أ- هند ب- فاطمة ج- سلوى د- طيبة

(19) اذا كان جاسم رجلاً طيب القلب، وكان غانم رجلاً خبيراً بالحياة، فمن تعتقد انه الاقدر على التوجيه

والارشاد؟

أجاسم ب- غانم ج- الاثنان د- لا هذا ولا ذاك

(20) " القمر انفع من الشمس اذ انه يضيء لنا في الليل عندما نكون في حاجة حقاً للضوء، بينما الشمس تضيء لنا في

النهار، عندما لا نكون في حاجة للضوء"

هذه العبارة غير صحيحة للسبب الآتي:

أ- عندما يظهر القمر لا يكون الليل مظلماً . ب- ليس ضوء القمر مثل ضوء الشمس .

ج- في بعض الليالي لا يظهر القمر كلياً . د- ان الشمس هي مصدر الضوء .

(21) قرأ رجل اعلاناً يقول "اشتر راديو (السعادة) يوفر عليك نصف الكهرباء، فاشترى الرجل جهازين منه حتى يوفر

على نفسه كل الكهرباء" هذا القول غير مقبول للسبب الآتي:

أ- ان جهازين من الراديو يستهلكان كهرباء أكثر من جهاز واحد

ب- كان يجب ان يشتري أكثر من جهازين

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .

ت- الراديو يحرق كمية كبيرة من الكهرباء

ث- اصحاب راديو (السعادة) يحاولون غش الجمهور

(22) الشجرة الى الغابة مثل الرجل الى:

أ- المرأة ب- الحكومة ج- الفلاح د- الجماعة

(23) اراد رجل ان ينصح صديقة فقال له: "يا صديقي، ارجوان تفلع عن عادة التدخين لان الدخان يضايقي عندما

أكون معك"

هذه النصيحة غير مقنعة للسبب الآتي:

أ-الدخان لا يضايق كثيرا من الناس ب- لم يقصد الرجل منفعة صاحبه

ج-لم يعرفه بمضار الدخان عليه وعلى الاخرين . د- اراد الرجل ان يخدع صاحبه

(24) عندما تقول لشخص تريد تحذيره من شيء فانك تقيه من:

أ-الغضب ب- الثورة ج- الخديعة د- الحزن

(25) اذا كنت آخر من وصل ولكني سأكون اول من يذهب، ولقد حضر شخصان قبلي، فكم من الاشخاص

سيذهبون بعدي؟

أ-لا احد ب- واحد ج- اثنين د- ثلاثة

(26) السنة الى الربيع مثل الحياة الى :

أ-الشباب ب- السعادة ج- المرح د- النجاح

(27) الشهامة الى الشخص مثل الصواب الى :

أ-الرأي ب- الاخلاص ج- الدقة د- الحق

(28) يستعمل الصيادون في القبض على الوحوش :

أ-البندقية ب-السهم ج-الفخ د-السم

(29) البيانو الى النغمة مثل القلم الى:

أ-الورق ب-الكتابة ج-الكلام د-الريشة

(30) "لا يفتى ومالك في المدينة" أي الامثلة التالية لها نفس معنى المثال السابق؟

أ- سبق السيف العذل ب- الطيور على اشكالها تقع

ج- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن د- اذا حضر الماء بطل التيمم

(31) هناء عمرها خمس سنوات، وبعد ثلاث سنوات يصير عمرها ضعف عمر هند، فيكون عمر هند الآن :

أ-سنة واحدة ب- ثلاث سنوات ج- أربع سنوات د- جواب آخر

(32) حيلة طريفة تعني:

أ-حيلة حاذقة ماهرة ب- حيلة عجيبة مستحدثة

ج-حيلة مضحكة مسلية د- حيلة خبيثة سيئة

(33) هات ضداً لكل كلمة مما يأتي:

أبطاً	أسمن	قانعاً	العادل	مطمئن	الجوع	العبودية

(34) ركب من كل اربعة حروف من الحروف التالية ما تستطيع من الكلمات دون تكرار الحرف :

(ط ، ق ، غ ، ر ، ب ، م ، ش ، ي ، ف)

فتحي طه مشعل: فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي . . .